

صفة الصفوة

297 - الحسن بن علي أبو علي المسوحى .

قال أبو القاسم الجنيد كلمت يوما حسنا المسوحى في شيء من الأنس فقال لي ويحك ما الأنس لو مات من تحت السماء ما استوحشت .

وعن الجنيد وأبي العباس بن مسروق وأبي أحمد المغازلي وأبي محمد الحريري وغيرهم قالوا سمعنا حسنا المسوحى يقول كنت آوى باب الكناس كثيرا وكنت أقرب من مسجد ثم أتفياً فيه من الحر وأستكن فيه من البرد فدخلت يوما وقد كظني الحر واشتد علي فحملتني عيني فنمت فرأيت كأن سقف المسجد قد انشق وكأن جارية قد نزلت علي من السقف عليها قميص فضة يتحشش ولها ذؤابتان فجلست عند رجلي فقبضت رجلي عنها فمدت يدها فنالت رجلي فقلت لها يا جارية لمن أنت قالت أنا لمن دام على ما أنت عليه .

أسند حسن المسوحى حديثا عن بشر الحافى وهو من كبار أصحاب سرى السقطي